الثانية إعدادي	الاجتماعيات	المغرب تضاريس وموارد سطحية متنوعة

المغرب تضاريس وموارد سطحية متنوعة

مقدمة

يتوفر المغرب على تضاريس متنوعة تشمل الجبال والسهول والهضاب، مما يؤثر بشكل مباشر على تنوع موارده السطحية. هذه الموارد الطبيعية، التي تشمل المياه والتربة والغطاء النباتي، تعتبر من أهم العوامل التي تحدد ملامح البيئة الطبيعية للمغرب.

فما هي مكونات تضاريس المغرب؟ وما الموارد السطحية التي يتوفر عليها؟

تمتاز تضاريس المغرب بالتنوع

يضم المغرب سلسلتين جبليتين

- **سلسلة جبال الريف** :تقع هذه السلسلة في الشمال، وتطل على البحر المتوسط، وتتشكل في قوس يمتد من الشرق إلى الغرب. أعلى قمة فيها هي جبل تدغين الذي يبلغ ارتفاعه 2456 مترًا.
- **سلسلة جبال الأطلس** :تقع في وسط المغرب، وتمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي. تتكون هذه السلسلة من:
  - **الأطلس المتوسط** :وأعلى قمة به هي جبل بوناصر بارتفاع 3340 مترًا.
  - **الأطلس الكبير** :ويضم أعلى قمة في المغرب، جبل توبقال، بارتفاع 4165 مترًا.
  - **الأطلس الصغير** :وأعلى قمة به هي جبل سيروا بارتفاع 3304 مترًا.

السهول والهضاب

- **الشمال الغربي** :يضم سهولًا ساحلية تمتد من سهل الغرب إلى سهل عبدة، وتُحاديها هضاب تمتد من سايس إلى حاحا. بالإضافة إلى سهول داخلية مثل تادلا والحوز.
- **المغرب الشرقي** :يشمل سهول ملوية والهضاب العليا.
- **المغرب الجنوبي** :يتضمن سهولًا ساحلية مثل سوس وأخرى داخلية مثل تافيلالت، إضافة إلى التضاريس الصحراوية كحمادات، رقوق، وعروق.

يستفيد المغرب من تنوع الموارد السطحية

الشبكة المائية

تتألف الموارد المائية من التساقطات السنوية التي يتبخر معظمها، بينما يتسرب جزء منها إلى جوف الأرض والباقي يجري في الأنهار. يمتلك المغرب شبكة نهرية مهمة، منها أنهار دائمة الجريان في الشمال كـ ملوية، وأبي رقراق، وأم الربيع. أما في الجنوب، فتسود الأنهار الموسمية مثل زيز ودرعة. هذه الأنهار تختلف في الصبيب والطول وتصب في الغالب في البحار.

التربة والغطاء النباتي

يتنوع الغطاء النباتي في المغرب بتنوع المناطق التضاريسية، حيث نجد غابات البلوط بنوعيه والأرز والصنوبر والأركان في الجبال، السهوب في الهضاب العليا، والأحراش في الريف، والنباتات الصحراوية في الجنوب. هذا الغطاء النباتي يرتبط بالتساقطات ونوعية التربة، التي تتميز في المناطق المرتفعة والصحراوية بضعفها، بينما تكون أكثر خصوبة في المناطق السهلية مثل تربة الحمري والترس.

خاتمة

يستفيد المغرب بشكل كبير من تنوع تضاريسه، إلا أن الامتداد الشمالي لسلسلة الجبال يعوق وصول الرياح الممطرة إلى المناطق الشرقية والجنوبية، مما يؤدي إلى ضعف الشبكة المائية ويقلل من كثافة الغطاء النباتي في تلك المناطق.